

بَلْ

شروطها ، ومعناها

متى تكون بَلْ عاطفة ؟ وما معناها ؟

ج ١٩ - تكون بَلْ عاطفة بشرطين :

١- أن يكون معطوفها مفرداً ٢- أن تقع بعد نفي ، أو نهي ، أو إثبات .

ومعناها مثل لَكِنْ في أَتَمَّا تَقَرَّرَ الْحُكْمَ لَمَّا قَبْلَهَا وَتُثِبَتْ ضِدَّهُ لَمَّا بَعْدَهَا ، وذلك إذا وقعت بعد

النفي ، أو النَّهْيِ . وهذا هو معنى قوله : " وبل كَلَكِنْ بعد مصحوبيها " والمراد بمصحوبيها

(النفي ، والنَّهْيِ) نحو: لم أَكُنْ في مَرَبَعِ بِل تَيْهَاء. ونحو : لا تضرب زيدا بل عمراً .

فإذا وقعت بعد الإثبات ، أو الأمر أفادت حينئذٍ الإضراب ، وهو : ترك الحكم عن الاسم

الذي قبلها ونقله إلى ما بعدها ، نحو : قام زيدٌ بل عمرو ، ونحو : اضرب زيدا بل عمراً ،

فَتُرِكَ الأَمْرُ بضربِ (زيد) وَنُقِلَ إلى (عمرو) فيصير الأول (زيد) كَأَنَّهُ مَسْكُوتٌ عنه .

وهذا هو المراد بالبيت الثاني .